

العمدة

[433] على الغزنوى وهو آخر المصنف في باب تغيير الزمان وذكر الاشراف، من صحيح ابى داود السجستاني - وهو كتاب السنن - ومن صحيح الترمذي ايضا وبالاسناد المقدم قال: عن زر، عن عبد الله بن مسعود: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث رجل (1). قال: وفي حديث ابى هريرة: حتى يلى رجل. قال: وفي رواية: حتى يملك العرب رجل منى ومن اهل بيتى، يواطى اسمه اسمى، واسم ابيه اسم ابى، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (2). 908 - وبالاسناد ايضا قال عن على عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهلى بيتى، يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا (3). 909 - وبالاسناد ايضا قال: عن ام سلمة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي، من ولد فاطمة عليها السلام (4) 910 - وبالاسناد ايضا قال: وعن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي منى وهو اجلى الجبهة، اقنى الانف، يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يملك سبع سنين (5). 911 - وبالاسناد ايضا قال: وعن ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: قال: يكون اختلاق عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا إلى مكة، فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه ابدال الشام وعصائب (4) اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش، اخواله

(1) صحيح الترمذي ج 4 ص 505 وسنن ابى داود الجزء الرابع ص 106. (2) صحيح ابى داود المجلد الرابع ص 106 وصحيح الترمذي ج 4 ص 505. (3 - 4 - 5) صحيح ابى داود ج 4 ص 107 وكنز العمال ج 14 ص 267 - 264. (6) العصائب: جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الاربعين - لاحظ النهاية (*).